

دولة فلسطين
وزارة الداخلية
الدفاع المدني الفلسطيني



102



الخطة الاستراتيجية
الملخص التنفيذي
2014 – 2012



الاستراتيجية العامة للدفاع المدني		
عناصر الخطة الاستراتيجية		
صفحة الغلاف		1
كلمة المدير العام		2
منهجية اعداد الاستراتيجية " حول هذه الوثيقة "		3
المقدمة		4
الاطار القانوني	1:4	
لمحة عامة عن الدفاع المدني	2:4	
تحليل الوضع العام		5
التحليل الخارجي	1:5	
التحليل الداخلي	2:5	
SWOT	3:5	
الرؤية العامة		6
الرسالة العامة		7
القيم		8
الاهداف		9
الاهداف العامة وارتباطها بالقانون العام	1:9	
الاهداف الجزئية وارتباطها بالاهداف الاستراتيجية القطاعية	2:9	
البرامج		10
المقدمة	1:10	
تعريف البرامج	2:10	
ارتباط البرامج ببرامج ادارة الكارثة العالمية	3:10	

1. كلمة المدير العام

فلسطين مكانا امنا للعيش والعمل والاستثمار

انه من دواعي سروري ان يتم اصدار هذه الوثيقة للدفاع المدني الفلسطيني التي تحدد نظرتنا المستقبلية لدور الدفاع المدني في منظومة الحماية المدنية العالمية .

ان هذه الوثيقة توضح منهجية العمل خلال الاعوام الثلاث القادمة لتحقيق الهدف العام والاليات المتبعة, مع التركيز على اهمية الشراكة المجتمعية لانجاز الخطة الوطنية لمواجهة الكوارث

رغم التقدم والتطور الملحوظ في الدفاع المدني الفلسطيني الا ان هناك الكثير من الجهد الواجب بذله لاحداث التغيير المطلوب باتجاه تطوير منظومة الحماية المدنية في فلسطين من اجل تقوية مؤسسات المجتمع الفلسطيني لمواجهة والتخفيف من اثار الكوارث سواء على صعيد التطوير الهيكلي لمكونات هذه المنظومة او الجانب التشريعي بما يعنيه من تطوير التشريعات القائمة او سن تشريعات جديدة .

مرورا بتعزيز قدرات المديرية العامة للدفاع المدني من ملاكات جديدة ومعدات ضرورية لتحسي نوعية الخدمة المقدمة وتقليص وقت الاستجابة ليقترب من المعدلات العالمية في هذا المجال.

ولتحقيق هذه الخطة والتي تغطي السنوات الثلاث القادمة، سنتحمل مسؤولياتنا في مواصلة العمل لتعزيز التقدم الحاصل على صعيد التطوير الداخلي لادارات وطواقم الدفاع المدني والعمل على تنفيذ الفعاليات المحددة في هذه الخطة "بعد اقرارها من المجلس الاعلى للدفاع المدني والجهات ذات العلاقة". ومواصلة الجهد مع كافة الشركاء -المحليين والدوليين – لانجاز الخطة التطويرية الهادفة الى رفع وتعزيز قدرات الدفاع المدني سواء على صعيد التدريب وتعزيز المهارات وتوفير وتعزيز الكفاءات او توفير مراكز ومحطات الدفاع المدني لتوفير خدمات الاطفاء والانقاذ وتحقيق شروط السلامة العامة للمجتمع ليتناسب عدد هذه المراكز مع المعايير الدولية بحدها الادنى وفقا للتوزع السكاني. وكذلك توفير المعدات والاليات اللازمة لتلبية متطلبات العمل .

اللواء | احمد رزق

مدير عام الدفاع المدني

3. حول هذه الوثيقة

ان اجراء التحديثات على الاستراتيجية العامة للدفاع المدني والبرامج المتعلقة بها هو من احد متطلبات الاطار العام القانوني والذي من خلاله يتم عرض صورة شمولية عن مدى فعالية الخدمة التي يتم تقديمها وتوزيعها على كافة المناطق الجغرافية في فلسطين.

ان اهم النتائج لهذه الخطة ستكون في تعزيز القدرة على الصمود في وجه الحوادث وحالات الطوارئ الى جانب التطبيق المتوازن والمتنوع للخدمات المقدمة من الدفاع المدني وتلبية المتطلبات كما يتوقعها المستفيدين من هذه الخدمات من خلال نظام منطقي وفعال وجديد للوصول الى تحقيق الاهداف العامة والجزئية للدفاع المدني حيث ستكون هذه الاهداف هي الاساس الذي سيتم الارتكاز عليه في بناء خطط الطوارئ على مستوى المحافظات للوصول الى بناء خطة مواجهة كوارث شاملة تعمل على مستوى فلسطين.

تبحث هذه الخطة في كيفية تلبية المتطلبات العامة في مجال التخفيف من المخاطر والتعامل مع الحوادث وحالات الطوارئ من خلال الاهتمام بالمرحلة الاساسية لدورة حياة الكارثة ، كما تصف الخطة الاهداف العامة والجزئية والمهام المرتبطة بهذه الاهداف لضمان فعالية ونجاح الوصول الى تحقيق هذه الاهداف والتي ستشكل نجاحا للدفاع المدني في تحقيق رسالته ومشاركة جميع الاطراف والشركاء في تحقيق مفهوم الحد والتخفيف من مخاطر واثار الكارثة والتعامل معها.

ستقدم هذه الخطة فكرة شاملة عن جميع النشاطات المرتبطة بتنفيذ البرامج التي تم اعتمادها في الدفاع المدني والتي ركزت على مراحل ادارة الكارثة كاساس مرجعي للعمل لتشكل بذلك منظومة متكاملة لادارة المخاطر وتحسن كبير في العملية الادارية المتعلقة بادارة تلك المخاطر من خلال تحديد الاولويات والاحتياجات وتوزيع المصادر المتاحة والمطلوبة بشكل منطقي ومتوازن.

ستغطي هذه الخطة الفترة 2012-2014 الى جانب تحديثها السنوي والذي سيعكس اي تغير او تعديل في اولويات العمل والمجالات المطلوبة في الدفاع المدني اخذة بعين الاعتبار التوزيع الجغرافي للمناطق واهمية توزيع جميع الخدمات لتغطية المتطلبات كما يتوقعها المستفيدين والمواطنين والقاطنين في فلسطين.

4- المقدمة

تعتبر الانجازات التي تم انجازها في الدفاع المدني تطورا كبيرا في المرحلة التي عرضتها الاستراتيجية العامة للدفاع المدني والتي اعتمدت على البرامج العامة التي تناولت مرحلة الاستجابة لحالات الخطر معتمدة على التقرير السنوي العام الذي يصدر عن الدفاع المدني وهنا تأتي الحاجة الى تطوير وتحديث استراتيجيته التي ستعتمد بشكل اساسي جميع المراحل لحالات الخطر مركزة على مرحلة منع وتخفيف المخاطر والتحضير لها بشكل جيد ومرحلة الاستجابة والتعافي من هذه الحالات. وسيتم ادراج مؤشرات قياس تغطي هذه المراحل حيث ستمكننا من من تحديد الفجوات التي تشكل تحديا للدفاع المدني وصياغة البرامج المناسبة مقرونة بالانشطة لتضييق تلك الفجوات والسيطرة عليها.

1:4 الاطار القانوني للدفاع المدني

يعمل الدفاع المدني الفلسطيني بتفويض قانوني وفق القانون رقم "3" لعام 1998 والذي بموجبه تم تشكيل الدفاع المدني كهيئة فلسطينية تركز الجهد الوطني لمواجهة حالات الطوارئ والكوارث الناتجة عن النشاط الطبيعي او من فعل الانسان.

في اطار مواجهة الكوارث وعدم القدرة على مواجهتها بشكل فردي ولتعزيز مبدأ الحماية المدنية في فلسطين فقد تم تشكيل المجلس الاعلى للدفاع المدني والذي يعمل ايضا ضمن القانون العام للدفاع المدني والذي يضم عددا من الوزارات والمؤسسات العامة الفلسطينية والتي تعمل على الارض حيث فصل القانون بمواده المختلفة الية عمل المجلس الاعلى وكيفية ادارته لحالة الكوارث وحالات الطوارئ بمشاركة فعالة لجميع اعضاء المجلس.

ان القانون العام قد تضمن اختصاصات الادارة العامة للدفاع المدني والتي مثلت بشكل كامل اختصاصات الحماية المدنية والتي تمثلت في التالي:

أ. جميع اعمال الدفاع المدني بما في ذلك اعداد المشروعات وخطط العمل والاشراف على تنفيذها وتدبير ما يلزم من ادوات ومهمات ودراسة احدث وسائل الدفاع المدني وطرق نشر تعليماتها بين الجمهور.⁽¹⁾

ب. اتخاذ الاجراءات الضرورية مع اللجان المعنية لمواجهة الكوارث وحالات الطوارئ في الاحوال التي يقرها رئيس السلطة الفلسطينية.⁽²⁾

ت. توعية المواطنين باعمال الدفاع المدني والتعاون مع فرقها وتوزيع النشرات والاعلانات المتعلقة بعملها في زمن السلم والحرب.⁽³⁾

2:4 لمحة عامة عن الدفاع المدني

يقصد بالدفاع المدني مجموعة الاجراءات الضرورية لوقاية المدنيين وممتلكاتهم وتأمين سلامة الواصلات بانواعها وضمان سير العمل بانتظام في المرافق العامة والخاصة سواء من اخطار الغارات الجوية وغيرها من الاعمال الحربية او من اخطار الكوارث الطبيعية او الحرائق او الانقاذ البحري او اي اخطار اخرى.⁽⁴⁾

يعتبر الدفاع المدني من خلال تشكيلاته ومنشاته المختلفة والمتمثلة في الادارات العامة العاملة والتي تم اعتمادها من قبل معالي وزير الداخلية. مراكزه ومحطاته الموزعة على مناطق مختلفة في فلسطين هي الجسم الشرعي المسؤول عن التطبيق الفعلي لاجراءات التخفيف من اخطار الكوارث والحوادث او منعها في بعض الاحيان من خلال رفع مستوى الوعي المجتمعي في هذا المجال.

ان المشاركة في العمل هي مبدأ اساسي تم اعتماده في الدفاع المدني والذي تمثل في تشكيل فرق المتطوعين وادخال مفهوم النوع الاجتماعي في برنامج الحماية المدنية الى جانب ابرام اتفاقيات تعاون مع الشركاء في ادارة حالات الطوارئ مثل (الشرطة، الهلال الاحمر، وزارة التربية والتعليم، وزارة شؤون المرأة ومراكز البحث العلمي في فلسطين).

5. التحليل العام

يعتبر تطوير الدفاع المدني احد اهم اولويات السلطة الفلسطينية حيث يأتي ذلك من خلال التفعيل والارتقاء بالمهام اليومية التي يقوم بها لخدمة المواطنين في كافة مناحي الحياة حفاظا على سلامة ارواحهم وممتلكاتهم الى جانب اهتمام الدفاع المدني بالمفاهيم العامة للتخفيف والحد من اخطار الكوارث بشتى انواعها للوصول الى تحقيق السلامة العامة للمواطنين والممتلكات وتطبيق الاشتراطات لذلك.

1:5 التحليل الخارجي:

أ. التهديدات

1. الاعاقات الاسرائيلية المتكررة للعمل وعملية التطوير.
2. انخفاض مستوى الوعي المجتمعي في كيفية التصرف اثناء الكارثة.
3. ضعف الالتزام بشروط السلامة والوقاية في العديد من المؤسسات.
4. ارتفاع نسبة التوقع لحدوث كوارث كبيرة مثل الزلازل.
5. تغير مناخي او حدوث حالات طوارئ مفاجئة.
6. تشتيت المؤسسات واهمال دورها في اعداد الخطط اللازمة لمواجهة الكوارث.
7. عدم الوعي الكامل لاهمية مفهوم الحماية المدنية والقصور في تقديم المساعدة له.

ب. الفرص

1. موقع واهمية الدفاع المدني في خطة اصلاح اجهزة الامن.
2. تنامي العلاقات والاهتمام بمفهوم المشاركة في العمل.
3. رفع مستوى الوعي المجتمعي في مجال ادارة الكوارث والتخفيف من اثارها.
4. ارتفاع مستوى الاهتمام بالدفاع المدني عالميا.

5. اهتمام المؤسسات الدولية العاملة في مجال الحماية المدنية بالدفاع المدني.
6. تفعيل المجلس الاعلى للدفاع المدني من خلال تشكيل سكرتاريا دائمة له.
7. اقبال المواطنين على العمل التطوعي في الدفاع المدني.
8. الحصول على المستوى الاول في استطلاع الرأي من دائرة الاعلام الحكومي.

2:5 التحليل الداخلي

أ. نقاط الضعف

1. النقص الشديد في القوى البشرية التنفيذية
2. النقص الشديد في الطاقم الاداري والمتخصص
3. الاليات العاملة قديمة جدا وعمرها الافتراضي منتهي منذ زمن
4. زيادة التكاليف التشغيلية للمعدات والاليات

ب. نقاط القوة

1. الاطار القانوني العام للدفاع المدني
2. العمل الممنهج وفق الخطط المعدة مسبقا
3. التعاون المهني والمشاركة مع المؤسسات الفلسطينية والدولية
4. خفض زمن الاستجابة
5. الاهتمام بتنمية القدرات البشرية للعاملين
6. الاستفادة من مفهوم التطوع والمتطوعين وانصار الدفاع المدني
7. الاهتمام بمفهوم الجودة والبناء المؤسسي

6.الرؤيا:

معا نحو فلسطين امنة ومستقرة ، معا نحو نمط حياة افضل مناسب .

7.الرسالة

جعل فلسطين مكانا امانا للعيش والعمل والاستثمار.

8. القيم

تعتمد قيم الدفاع المدني على حقيقة ان (الوطنية الفلسطينية هي القيمة الحقيقية التي يجب غرسها في عقول وقلوب الاجيال القادمة).

يضع الدفاع المدني المصلحة العامة كأساس العمل والتزامه بشراكة وطنية اكبر على اساس الاحترام والمهنية.

قيمنا

قوة، تطوع، تضحية، خدمات، فعالية

خمة الدولة ومواطنيها واحترام القيم الوطنية والاجتماعية والانسانية واحترام المواطنين وخصوصياتهم

9. الغايات

الاهداف	الغايه	
<ul style="list-style-type: none"> ● تقييم وتحليل المخاطر والتخفيف من اثارها ● شراكات مجتمعية واستراتيجيه ● المجلس الاعلى للدفاع المدني ● انشاء وتشكيل فرق المتطوعين ● الوعي المجتمعي 	ادارة مخاطر فعالة لحماية المجتمع	1
<ul style="list-style-type: none"> ● السلامة والوقاية ● نظام الاتصال والتواصل في عمل الحماية المدنية ● سياسة التوظيف المناسبة ● رفع القدرات وتنمية المهارات ● نظام اداري ومالي مهني وشفاف ● تميز الخدمات المقدمة للمجتمع 	توفير الثقة المجتمعية وتنوع الخدمات	2
<ul style="list-style-type: none"> ● تخفيض عدد حالات الوفاة ● تخفيض عدد الاصابات ● تخفيض عدد الحوادث ● رفع قدرات العمل في الدفاع المدني 	حماية الارواح والممتلكات وحماية الموروث الثقافي والحضاري لفسطين	3

البرامج

10-1 المقدمة :

تمثل البرامج العامة للدفاع المدني الخطة العملية والتي من خلالها سيتم تحقيق الاهداف التي تم اعتمادها للوصول الى مبدا الحماية المدنية الى جانب انها ستشكل خارطة الطريق لتنفيذ الاستراتيجية العامة للحد من اخطار الحوادث والكوارث والتي تتماشى بشكل كامل مع اطار عمل هيوجو ، حيث ترمي هذه البرامج الى تحقيق مستوى كبير من الامان والازدهار الاقتصادي في فلسطين.

10-2 تعريف البرامج

تعتمد البرامج العامة للدفاع المدني على دورة حياة الكارثة ومراحلها لتطبيق منظومة الحماية المدنية والتي ستجري من خلال الجدول التالي :

البرنامج	تعريف البرنامج
المنع Prevention	مجموعه من الانشطة والفعاليات التي يتم تنفيذها قبل حدوث الكارثة للحد من الاثار السلبية للمخاطر والتي تستند الى تحليل سليم للوضع العام الى جانب تحديد الاجراءات الضرورية لمساعدة المجتمع وحماية الارواح والممتلكات من خلال تلك الاجراءات والوعي المجتمعي المطلوب(1)
الاستعداد والتأهب Preparedness	هي انشطة ما قبل الحدث التي تتخذ في اطار ادارة مخاطر الكوارث والتي تستند الى تحليل سليم للمخاطر ويشمل هذا اعداد او توزيع استراتيجيات او سياسه شامله بشأن التأهب او الهيكل المؤسسي او قدرات التنبؤ والانذار او الخطط التي من شأنها تحديد الاجراءات المتخذة لمساعدة المجتمعات المعرضة للخطر وحماية الارواح والموجودات من خلال التنبؤ بالاطار واتخاذ الاجراءات المناسبة في مواجهة التهديد الوشيك او الكارثة الفعلية (2)
الاستجابة Response	تتمثل في توفير المساعدة او التدخل اثناء الكارثة او بعد حدوثها مباشرة لتلبية احتياجات حفظ الحياة واحتياجات البقاء الاساسية للسكان المتأثرين ويمكن ان تكون عاجلة او قصيرة الاجل او لمدة طويله (3)
الانعاش Recovery	القرارات والاجراءات المتخذة بغرض اعادة اوضاع العيش السابقة الى ما كانت عليه في المجتمع المتضرر او تحسين تلك الاوضاع مع تشجيع القيام بالتعديلات الضرورية وتيسيرها للحد من مخاطر (4)

1,3,4 ((الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007))

2 ((مكتب تنسيق الشؤون الانسانيه ، الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث 2007))

10-3 ارتباط البرامج بالاستراتيجية الدولية لادارة والتخفيف من اثار الكوارث

ان البرامج التي تم اعتمادها في الاستراتيجية العامة للدفاع المدني تتقاطع بشكل رئيسي مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث الى جانب برامج العمل والاولويات الخمسة التي تمت صياغتها في اطار عمل هيوغو والمتمثلة في التالي :

اولويات اطار عمل هيوغو	ارتباطها ببرامج العمل في الدفاع المدني
ضمان اعتبار الحد من خطر الكوارث اولوية وطنية ومحلية قائمة على قاعدة مؤسساتية صلبة للتنفيذ	ويتبين ذلك من خلال القانون الذي ينظم عمل المجلس الاعلى للدفاع المدني كقاعدة وطنية وتشاركيه ومؤسساتيه للتخفيف وادار مخاطر الكوارث في فلسطين
تحديد خطر الكوارث وتقييمها ورصدها وتعزيز الانذار المبكر	ويتبين ذلك من خلال التركيز على اساس البحث والتحليل لتحديد المخاطر التي تشكل تهديدا مجتمعيًا في البرنامج الاول من برامج الدفاع المدني
الاستفادة من المعرفة والابتكار والتعليم والبناء والتعليم لبناء ثقافة السلامة والقدرة على مواجهة الكوارث على جميع المستويات	ان برامج الاستعداد والتأهب التي تم اعتمادها في الاستراتيجية العامة للدفاع المدني تدعم وبشكل اساسي هذه الاولوية من اطار عمل هيوغو الى جانب تركيزها الكبير على تنامي الوعي المجتمعي المطلوب في فلسطين لتوفير ثقافة السلامة والامان في المجتمع الفلسطيني
الحد من عوامل الخطر الاساسية	ان عنصر الاستجابة والتدخل يشكل تائيرا مهما في تحقيق هذه الاولوية من اطار عمل هيوغو والتي ركز الدفاع المدني من خلالها على اهمية مشاركة المؤسسات الفلسطينية في الاستجابة والاستعداد للكوارث او الاحداث الطارئة للتخفيف من اثارها قدر الامكان وتوفير الامان الذي ينشده المجتمع
تعزيز التأهب للكوارث بغية التصدي لها بفاعلية على جميع المستويات	ان الانشطة التي تم اعتمادها لتنفيذ البرنامج التطويري في الدفاع المدني تعزز- الى حد ما - من التأهب والاستعداد لمواجهة الكوارث حيث توزعت هذه الانشطة على البرامج الاربعة للدفاع المدني مركزة على ما يمكن تقديمه للمجتمع لتفادي الخسائر الكبيره في حالة حدوث الكوارث او الاحداث (الوعي المجتمعي مثلا)

تنفيذ الخطة

ان الدفاع المدني في هذه المرحلة يمتلك رؤية واضحة في تحديد طموحاته واهدافه التي تعتمد بشكل مباشر على مراحل ودورة حياة الكارثة والاعداد لها بشكل منسق لبناء مجتمع قادر على التخفيف من اثار الكوارث ومنعها في بعض الاحيان كما يقع على عاتق الدفاع المدني في هذه المرحلة ترسيخ سلوك التخطيط والمشاركة في العمل مع المؤسسات المجتمعية العاملة في فلسطين لتحقيق افضل مستوى من التعاون والوصول الى تحقيق مفهوم الحماية المدنية في فلسطين

إن عملية التخطيط التي نتجت عنها هذه الخطة الاستراتيجية تمثل مرحلة انتقالية لتخطيط مستمر، وستضع المسؤولية على مستوى الادارة العامة للدفاع المدني باداته ومراكزه الموزعة على كامل اراضي فلسطين ، وسيصل مداها للمنشآت الصناعية والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة بشكل كامل وذلك من خلال العديد من الاجراءات لتعزيز الشراكات وتفعيل دور هذه المؤسسات

سيتم قياس مدى الانجازات التي يحققها الدفاع المدني من خلال المؤشرات التي تم اعتمادها والتي تمثل قياس الانجازات على مدى دورة حياة الكارثة والاعمال التي يقوم بها الدفاع المدني لعرض مدى اهميتها ومدى التقدم او الاخفاق في هذه الاعمال لكي يتسنى العمل على تحقيق انجازات افضل او تصحيح ما يجب اصلاحه بشكل علمي

مدرس .